

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي أحى الإسلام بعلوم العلماء وأحيى الأمة بنهضة العلماء والصلاة والسلام أفصح العرب سيدنا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية أخذها الباحث تحت الموضوع " التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب "من حديث الشيوخ و الطفولة و بين أمس واليوم" . قدمها الباحث كشرط من شروط الإمتحان للحصول على شهادة الجامعة الأولى (S1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدائها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة، أراد الباحث أن يبين ما يتعلق بالموضوع، وهو كما يلي:

أ. خلفيات

أبو القاسم الشابي شاعر تونس في نصف الأول من القرن العشرين، عاش في زمن، كانت فيه بلاء المغرب العربي تعاني أثقال الإحتلال الأوروبي، وتغوص في بحور الظلم والجهل والتخلف، على كل صعيد.¹ ولد في بلدة الشابية سنة 24 فيفريي (1326هـ / 1909م) وتوفي في 9 أكتوبر سنة 1934 م.² رغم السن الصغيرة القصيرة العمر التي عاشها أبو القاسم الشابي،

¹. أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1990، ص. 3.

². أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم.....، ص. 5-7.

فقد تسنى له يجهد العملي، وذكائه، وإرادته على الحصول على طموحه عند نعومة أظفاره.³

أن يغني المكتبة العربية بمؤلفات يمكن تلخيصها بما يلي أغاني الحياة : وهو مجموع شعره . طبع لأول مرة في القاهرة سنة (1955) ثم بتونس سنة (1966) وطبعة أخرى بتونس سنة (1980) وطبع أيضا في بيروت سنة (1973). الخيال الشعري عند العرب : وهي محاضرة ألقاها الشاعر وطبعها بتونس ، سنة (1929) قم أعيد طبعها في تونس (1961). مذكرات الشابي : وهي يوميات كتبها المدو شهر ونيف سنة (1930) ونشرت بتونس سنة (1966). رسائل الشبي : وهي مجموعة من الرسائل بعث بها إلى صديقة محمد الحليوي وله رسائل أخرى مع اصدقاء آخرين من تونس وسوربا ومصر وتضم هذه المجموعة (34) رسالة للشابي و (40) رسالة للحليوي و (20) رسالة لصديقتها محمد البشروس . ونشرت الرسائل بتقديم أبي القاسم محمد كرو - طبع تونس (1960).

وبعد قراءة ديوان أبي القاسم الشبي فيه التشبيهات. وخاصة في الباب من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" فيه يبين عن أعمال حياته. وهذا الباب يبحث عن التشبيه الذي يصير الكلام الرائع ومعناه عميق وأسلوب جميل. الشعر بلا التشبيه كالشجر بلا ثمر وتحت الموضوع"من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" فيه الاسالب في أبيات شعر

³ . عبد المجيد الحرّ، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، بيروت: دار الكتب العلمية، 1990، ص. 77

بمختلف الموضوع وأن التشبيه في هذا الشعر لها مميزات يجعل القارئ والمستمع كأنها في العبارات.

ب. قضية أساسية

اعتمادا على ما سبق في خلفية البحث ان القضايا الأساسية كما يلي:

1. من أبو القاسم الشابي؟
2. هل وجد التشبيه وأعرضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب "من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" ؟

ج. افتراض علمي

اعتمادا على الخلفيات القديمة وقضية أساسية في هذا الموضوع

فافتراض علمي كما يلي:

1. أبو القاسم الشابي هو شاعر تونس في نصف الأول من القرن العشرين.⁴ وكان والده الشيخ محمد بن القاسم الشابي، الذي يتحدث من أسرة الشابية، قد تخرّج في الجامع الأزهار، ثم التحق بجامع الزيتونة في تونس، ونال في نهاية المطاف ما كان يسمّى شهادة التطويع،⁵ يعين قاضيا شرعيا متنقلا في المناطق التونسية.⁶

⁴ أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم.....، ص. 30

⁵ هي شهادة إنهاء الدروس في جامع الزيتونة.

⁶ أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم.....، ص. 13

2. نعم يوجد التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب "من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم"

د. توضيح الموضوع وتحديدده

هذه الرسالة تحت الموضوع " التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب "من حديث الشيخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" . وقبل أن يبحث الباحث عن صلب الموضوع فمن المستحسن به أن توضح ما يحتزى موضوع الرسالة من الكلمات الآتية:

التشبيه : التشبيه لغة التمثيل كما قال صاحب جواهر البلاغة هذا شبه هذا ومثله. واصطلاحاً، التشبيه هو عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر قصداً شراكهما في صفة أو أكثر بأداة الغرض المتكلم.⁷

و : واو عطف

أغراضه : جمع من مفرد غرب. بمغن هدف وظمر "ه" إلى التشبيه

في : حرف جر تدل على الظرفية المجازية.⁸

شعر : الشعر في اللغة هو كلام يقصد به الوزن والتقفية.⁹

هو كلام البليغ المبني على الإستعارة والأوصاف، والمفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي (مستقلاً) كل جزء منها في

⁷ السيد المرحوم احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، المكتوبة التجارية الكبرى: 1960، ص. 247

⁸ لويس معلوف، المنجد في اللغة، بيروت لبنان: دار المشرق، 1988، ص. 601

⁹ لويس معلوف، المنجد في اللغة، ص. 391

غرضه ومقصده عما قبله وبعده والجاري على أساليب العرب المنحصورة به.¹⁰ شعر هو مصدر من شعر وجمعه أشعار معناه اللغوي: العلم، وأما معنا الإصطلاحى عند العروضيين هو كلام يقصد يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيصة البديعية.¹¹

أبو القاسم الشابي : هو ولد من الشيخ محمد القاسم الشابي، كان قاضيا. بالآفاق (في البلدان التونسية غير العاصمة). ولد أبو القاسم الشابي يوم الأربعاء في الثالث من شهر صفر سنة 1327 هـ (24 - 2 - 1909م). في بلدة توزر (في جنوبي تونس). وهو شاعر عاش في عشر الأندلس.¹² وقد كان منذ صغره نحيل الجسم مديد القامة سريع الأنفال.¹³ حتى توفي سحر يوم 9 تشرين الأول - أكتوبر 1943 م، وتقل جثمانه الى بلدة توزر حيث دفن فيها.¹⁴

في : حرف جر، ومن معانيه ابتداء الغاية في الزمن والمكان.¹⁵

باب : مبتداء فصول الكتاب

"من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" : موضوع في شعر أبي

القاسم الشابي

¹⁰ الدكتور عمر فروخ، المنهاج الجديد.....، الجزء السادس، ص. 598

¹¹ مسعى حميد، علم العروض والقوافي، سورابايا: الإخلاص المطبعة، 1995، ص. 13

¹² أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم.....، ص. 5

¹³ الدكتور عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأدب لعرب، الجزء الثاني، بيروت: دار العلم للملايين، 1969، ص. 348

¹⁴ أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم.....، ص. 7

¹⁵ لويس معلوف، المنجد في اللغة، ص. 770

ه. سبب اختيار الموضوع

قد اختار الباحث هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

1. لأن أبو القاسم الشابي أديب مشهور وهو شاعر مهيب، وكان الشابي له أشعار كثيرة
2. لان تعرف الباحث عن التشبيه وما انواع منها
3. لان وتحت الموضوع "من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" فيه الاسالب في أبيات شعر بمختلف الموضوع وأن التشبيه في هذا الشعر لها مميزات يجعل القارئ والمستمع كأنها في العبارات.

و. دراسة سابقة

رأى الباحث الموضوع من هذه الرسالة الجامعية لم تبحث من قبل. ولكن بعد أن يفتش الباحث جميع الرسالة الماضية للطلبة السابقة وجد الباحث أربعة موضوعات في شعر أبي القاسم الشابي ولكنها مختلفات بالرسالة الجامعية للباحث من جهة البحث، وهي:

1. "ياموت" و"الديني الميتة" في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة سيكولوجية) سنة 2006 م. ل "عدة الفدية" هناك بحثت الباحثة في شعر أبي القاسم الشابي تحت الموضوع "ياموت" و"الديني الميتة" من حيث المعنى السيكولوجية الموجودة فيهما.

2. خصائص شعر أبي القاسم الشابي سنة 2002 م. ل"أحمدجوار"، هناك البحث في شعر أبي القاسم الشابي من حيث الالفاظ والمعاني والاغراض الموجودة فيهما.
3. الأوزان في شعر أبي القاسم سنة 2005 م. ل "ابريرة، هناك البحث من حيث أنواع الأوزان الموجودة في شعر أبي القاسم الشابي
4. التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي" الى قلبي التائه" و "يا شعر" سنة 2010 م. ل"سيف الهدى, هناك البحث انواع اتشبيه تحليل التشبيهات في شعر أبي القاسم الشابي" الى قلبي التائه.

ز. الهدف الذي يريد الباحث الوصول اليه

أما الهدف الذي تريد الباحث الوصول اليه في هذه الرسالة فهي:

1. لمعرفة أبي القاسم الشابي
2. لمعرفة التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في شعر أبي القاسم الشابي في باب"من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الامس واليوم" .

ح. منهج البحث وتحليله

سلك الباحث في كتابة رسالته على منهجتين وهما:

1. منهج جمع المواد ، وهو نوعان:

أولا : الطريقة المباشرة، وهي ان يأخذ الباحث ما وردة العلماء بلا تحويل وتبديل.

ثانيا : الطريقة غير المباشرة، وهي أن يأخذ الباحث ما وردة العلماء مع بعض التصرف والتغير.

2. منهج تحليل المواد، وهو نوعان:

أولا : المنهج البياني هو أن يبين الباحث الآراء التي تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.

ثانيا : المنهج التحليلي هو إعتد الباحث في تأكيد رأيه على منهج الإستقراء والإستنباط.

ط. طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعة تتكون من خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول : وهو مقدمة هذه الرسالة وتحتوي على خلفيات، وقضية أساسية، وإفترض العلمي، وتوضيح الموضوع وتحديد، وسبب إختيار الموضوع، ودراسة سابقة، والهدف الذي يريد الباحث الوصول اليه، ومنهج البحث وتحليله، وطريقة الكتابه.

الباب الثاني : يبحث عن ترجمة أبي القاسم الشابي ويشتمل على سبعة فصول وهي: ونشأته، أخلاقه، دراسته، زواجه، مرضه ووفاته، آثاره، ثم الأخير أغراضه الشعرية

الباب الثالث : يبحث عن التشبيه ويشتمل اثنا فصول وهي تعريف التشبيه وأركانه وأنواعه وأغراضه.

الباب الرابع : يبحث عن تحليل التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب "من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" .

الباب الخامس : الخاتمة وفيها والإستنباط والإقتراحات